



## عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

### 40 غارة جوية وعشرات القذائف على حرستا وعربين:

تعرضت مدن وبلدات الغوطة الشرقية في ريف دمشقاليوم الأربعاء لقصف جنوبي من قبل قوات روسيا والنظام، بالتزامن مع محاولات يائسة لاقتحام الجبهات الشرقية من قطاع المرج في الغوطة.

وسجّل ناشطون أكثر من 30 غارة جوية على مدينتي حرستا وعربين، استخدم خلالها النظام الصواريخ العنقودية والفراغية، بالإضافة إلى عشرات القذائف المدفعية وصواريخ أرض-أرض، ما خلف دماراً واسعاً في الأبنية السكنية وأدى إلى نشوب حرائق.

إلى ذلك استهدفت قوات النظام بلدتي "مسرابا ومديرا" بقصف مدفعي مركز، وأكَدَ مركز الغوفة الإعلامي، ارتقاء شخصين على الأقل وإصابة آخرين في قصف على "بيت سوى".

وفي سياق متصل شهدت منطقة المرج في الغوفة حركة نزوح واسعة، جراء محاولات النظام المتكررة لاقتحام المنطقة، ما دفع بمئات الأهالي من سكان قرى "حوش الضواهرة، النشابية، الزريقة" للنزوح باتجاه المناطق الداخلية.

#### **بعد غارات بالنابالم الحارق: مشفى معرة النعمان وفرن سراقب خارج الخدمة:**

تعرضت قرى وبلدات ريف إدلب الشرقي والجنوبي لقصف جوي ومدفعي عنيف، خلف عدداً من الضحايا والمصابين وتسرب في خروج بعض المراكز الحيوية المدنية عن الخدمة.

وقال ناشطون، إن غارات روسية استهدفت مدينة سراقب وأطرافها بالنابالم الحارق، ما أدى إلى خروج الفرن الآلي في المدينة عن الخدمة، وإصابة عدد من المدنيين.

من جهة أخرى، تسببت غارات جوية على مشفى السلام الطبي وسط معرة النعمان، في خروج المشفى عن الخدمة، وخلف القصف شهيدين وعدداً من الجرحى، بالإضافة إلى الدمار الكبير الذي لحق بمبني المشفى والمباني المحيطة به.

إلى ذلك، استشهد رجل وأصيبت امرأة نتيجة استهداف الطيران الحربي لبلدة "أورم الجوز" بغارة جوية، كما تعرضت قرى (منطف، المسطومة، مصيبيين) لقصف بالقذائف الفوسفورية، دون تسجيل إصابات، في حين طال القصف بلدات (التح، التمانعة، تحتايا، موقا) ما تسبب بخسائر مادية كبيرة.

#### **الوضع العسكري والميداني:**

#### **الثوار يمهلون المرتزقة المحاصرين في إدارة المركبات فرصة أخيرة لتسليم أنفسهم:**

وجه الثوار نداء أخيرة لقوات النظام المحاصرة في مبني إدارة المركبات بمدينة حرستا في ريف دمشق، مطالبين إياهم بتسليم أنفسهم للثوار.

وجاء على لسان رئيس اللجنة الشرعية في مدينة حرستا "صهيب الرئيس" خلال تسجيل مصور: "إن المجاهدين في معركة بأنهم ظلموا، ليس هواة قتل وإجرام، ولكنهم ناشدو حرية وإنصاف واحترام، ولهذا أعرض عليكم هذه الفرصة، كي تحقروا دماءكم وتخرجوا أحياء إلى أهلكم، وذلك بأن تسلموا أنفسكم للمجاهدين حتى يتم التبادل بينكم وبين المظلومين من هذا الشعب في هذا النظام المجرم، الفرصة تضيق عليكم فانتهزوها وإنما جئناكم برجال يحبون الموت في سبيل الله كما تحبون الحياة، وقد أذر من أذر".

#### **الحشد الشعبي يعزز انتشاره على الحدود مع سوريا:**

أعلنت ميليشيا الحشد الشعبي العراقية، عن بدء العمل في إقامة ساتر حدودي بين العراق وسوريا، مما يسمح بتعزيز مواقعها في المناطق الحدودية مع سوريا.

وأكَدَ "ذو الفقار العارضي" الذي يشغل منصب مدير الهندسة العسكرية، خلال تصريح لموقع "الحشد الشعبي"، أن "فرق الهندسة العسكرية شرعت بتأهيل وترميم الساتر الحدودي مع سوريا من منطقة الجغفني شمال غرب نينوى لمسافة تزيد على 120 كيلومتراً".

وأوضح العارضي، أن "الهندسة العسكرية عززت نقاطها العسكرية والمتاريس الأمنية لقطعات الحشد الشعبي والتشكيلات الأخرى في المنطقة الحدودية لمنع أي تسلل أو هجمات لعناصر داعش".

#### الوضع الإنساني:

تقرير: قوات النظام اعتقلت نحو 5 آلاف شخص خلال العام المنصرم:

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان -في تقرير لها اليوم الأربعاء- ما لا يقل عن 117 حالة اعتقال منذ بدء الحراك الشعبي في سوريا، 99% منها لدى قوات النظام السوري.

وأوضح التقرير أن عام 2017 الماضي شهد اعتقال ما لا يقل عن 6.517 شخصاً على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا، بينهم 434 طفلاً و760 امرأة.

وفقاً للتقرير، فإن قوات الأسد اعتقلت 4796 شخصاً خلال العام الماضي، فيما اعتقلت التنظيمات المتشددة 843 شخصاً، والميليشيات الكردية 647 شخصاً، وفصائل المعارضة 231 شخصاً.

كما سجل التقرير ما لا يقل عن 551 حالة اعتقال تعسفي في سوريا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، منها 413 حالة على يد قوات النظام، 68 حالة على يد الميليشيات الكردية.

#### المواقف والتحركات الدولية:

روسيا تعرف بسقوط مروحية قرب حماة ومقتل طاقمها:

اعترفت روسيا بخسارة مروحية لها في سوريا يوم الأحد الماضي، بعد تعرضها لخلل فني أدى إلى سقوطها ومقتل طاقمها.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها اليوم الأربعاء، إن المروحية وهي من طراز Mi 24، سقطت قبل مطار حماة بـ 15 كيلو متراً، ما أدى إلى مصرع طياريها الاثنين، وإصابة المهندس الذي كان على متنها بجروح.

#### آراء المفكرين والصحف:

انتفاضة إيران لنصرة السوريين

#### الكاتب: عدنان عبد الزراق

تاریخ آذار/ مارس 2011 في سوريا، يُعاد بتفاصيلهاليوم في إيران. ما يدلل، استنتاجاً، أن المخطط نفسه والمنفذ نفسه، هنا وهناك. وربما بعد قتل المتظاهرين وتعالي صيحات المنتفضين وشتمهم، للإصلاحيين والأصوليين معاً، وحرق صور الرئيس... أن تأتي الخواتيم ذاتها، أو متقاربة على أقل تقدير.

ولعل باستخدام الحكومة الإيرانية لتبريرات، من قبيل وجود مسلحين معهم "بواريد الصيد" وانخراط "المندسين" ضمن المنتفضين، أدلة على ضلوع الإيرانيين ومنذ بداية الثورة السورية، باقتراح الحلول الأمنية، للتصدي لمطالب السوريين المحققة وقتذاك، وربما ليس من الاتهامية بمكان إن قلنا، أن الحل القمعي الذي اعتمدته نظام بشار الأسد، وما قيل عن تغيير الخطاب الذي ألقاه مجلس الشعب مطلع الثورة، إنما هو وصفة إيرانية، تتبعها فصولها عبر التدخل لحماية "المقدسات" ومن ثم لثبت النظام وأخيراً لنصرة تيار الممانعة ومكافحة الإرهاب.

أما وقد سال دم المتنفسين على أيدي النظام بإيران - أكثر من عشرين قتيلاً حتى الآن - فعلى الأرجح، أن تغير دوافع الاحتجاجات، من اقتصادية نتيجة الفقر والبطالة والتضخم النقدي، وإهمال القضاء ومجلس الشورى الإسلامي للمطالب الشعبية، إلى ثورة تطالب بالقصاص من "القتلة" وإنما، فالسيناريو السوري هو الأرجح، في بلد لا يختلف كثيراً عن سوريا، وخاصة لجهة التفجير وكبت الحريات والديكتatorية وحكم الدولة الأمنية العميقة.

المصادر: